بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

واعلموا انما غنمتم من شيء اي اعلموا يا مؤمنون ان الذي غنمتموه من اي شيء
كان حتى الخيط والمخيط كان لله خمسه اي نواحد من الله عز شانه ويرضى بانه يخرج الى الرسول
ليمان حتى الخيط والمخيط كان لله خمسه اي نواحد من الله عز شانه ويرضى بانه يخرج الى الرسول
ان الغانم يلزمه ان يخرجه ولو واحد جبرا في دار الحرب من الطعام والعلف
اذا كان قدر ما يكفيه هناك ولم يعتض عنه بشيء او هبه وللرسول فيسهم الله
وسهم رسوله واصله لذي القربى والمساكين جمع المقيد الذي لا شيء له وعن علي عليه السلام
الثاني من لا ابل له وهو فقير والمساكين جمع المقيد الذي لا شيء له وعن علي عليه السلام
هما يتامى وابن السبيل ابن السبيل هو المنقطع عن ماله حتى قيل ابنا السبيل الملازمة
له قيل هو الضيف وعن الكلبي الآية نزلت ببدر قيل كان خمس غنائم بدر ثلاثة اسهم
بدر ثم نسخ الله ايام الفتح فصار لرسول الله صلى الله عليه وآله خمس سهم من سهام رسول الله
فسهم الخمس فعند ابي حنيفة لرسول الله صلى الله عليه وآله خمس سهم من سهام رسول الله
وسهم لذوي القربى فاما مرسى هاشم وبني المطلب وللايتام سهم والمساكين وابن
السبيل اما ما عدا رسول الله صلى الله عليه وآله فيعطيانه سهم في السابق

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ
خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ
آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ
الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ

فان لم يكن في الدنيا ما يخرج سهم الله مصرفه وسهم لذوي القربى وهم ولد هاشم
بطونه عنهم وقيل هم ولا يفضل بعضهم على الامام وبني عبد مناف وبني عصيص فهم على
بعض ولا يفضلهم الا الحق دون الباقي على الامام والباقي للفقراء الملازمات
والمعنى في هاشم وبني عبد مناف ان لو وجد واحد من اهل الاصناف من
المنبر والافضل فيها عند مرسى هاشم الى هذه الاصناف من اولاد المهاجرين فالى
الى اولاد الانصار ثم اجرا الصرف الى غيرهم وقال رسول الله لبيت المال ذو الحق
ان تمر بيتي ابنتي بالله ايه صدقتموه وعلمتم ان قد اصبه دين وما انزلنا على عبدنا محمد
عليه وآله من الملائكة وقيل القرآن يوم الفرقان يوم بدر وقيل يوم احد والله
على كل شيء من النصر والهزيمة قادر اذ انتم بالعدوة الدنيا وهي الجانب
من الوادي الذي يلي المدينة وهم بالعدوة القصوى وهي الجانب
الذي يلي مكة والركب اي عير قريش اسفل منكم
الى ساحل البحر وقيل الجناب الذي يلي مكة والمعنى انهم في مكان اسفل من
الذين هم فيه والحال انه على فوق الحال الذي هم فيه ولو تواعدتم ان تلتقوا
الغلبة له وضعف شان المسلمين وقلة نصرهم وان عليه من مشاهد الحال ليست الا
الله دليلا على ان ذلك امر لم يكن الا بحول وقوته وباهر قدرته وذلك ان الفريق
تاهبا المشركون كان فيها الماء وكانت ارضا شديدة ولما بالعدوة الدنيا وكانت ارضا لينة سهلة
فيها الاوتاد ومرة يمشي فيها الانعاب ومشقة وكانت العير ذات ظهور العدو مع كثرة عددهم
وذلك انهم اضاعت جميعهم وبقوي ايمانهم على المقاتلة ولهذا كانت العرب تخرج الى الحرب مواليهم
لتنتهي بالرجوع اليه بجميع ذلك قلوبهم ويضبط همهم ويوطن نفوسهم على ان لا يرجعوا
ولا علموا ادراكهم ويبلغ لو منتهى تجاربهم وغاية شدتهم وفيه تقرير ما دبر الله سبحانه من ايقاع
الحرب بينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم
انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم
اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم

كل من كفر عن وضوح بينة وعلم بضلاله حتى لا يبقى له عذر ويحيى من حي
وعلم انه دين الحق الذي يعلمه حق وليتم الحجة عليه وان الله لسميع لاقوالهم
العلم المجاهد الذي مرضه وقولها كان مكابرا لنفسه مغالطا لها وان الله لسميع عليم
اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر
ولكن الله سلم عرض لارائهم اياه في رؤياه قليلا فاخبر به اصحابه عليه وآله
الله عليكم بعضهم وبعض وبين الثبات والاقدام على العدو وبين الفرار
منها وعلما يستدل منها مما لم يكن الا بالتاييد الالهي والصبر والجرأة
الله انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم
كل من كفر عن وضوح بينة وعلم بضلاله حتى لا يبقى له عذر ويحيى من حي
وعلم انه دين الحق الذي يعلمه حق وليتم الحجة عليه وان الله لسميع لاقوالهم
العلم المجاهد الذي مرضه وقولها كان مكابرا لنفسه مغالطا لها وان الله لسميع عليم
اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر
ولكن الله سلم عرض لارائهم اياه في رؤياه قليلا فاخبر به اصحابه عليه وآله
الله عليكم بعضهم وبعض وبين الثبات والاقدام على العدو وبين الفرار
منها وعلما يستدل منها مما لم يكن الا بالتاييد الالهي والصبر والجرأة
الله انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم

يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب
اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم
ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله
فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا آل فرعون
وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون وان خفت من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون
وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله
هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله
والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة
والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا
يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم
والله عليم حكيم ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا
اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير
والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد
وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم وان الارحام بعضها اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

في عينيهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا إن الله مع الصابرين ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس

ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما
تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال
إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني
أخاف الله والله شديد العقاب
إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض

غرهؤلاء دينهم يعنون ان المسلمين اغتروا بدينهم وطمعوا في النصر بسببه فحرجوا
وهم قليلون ومن يتوكل على الله اي يثق به ويفوض امره اليه فان الله عزيز
غالب لا يغلب حكيم يضع الامور في مواضعها ولو ترى اذ يتوفى الذين
كفروا الملئكة اي يقبضون ارواحهم يضربون وجوههم وادبارهم
وذوقوا عذاب الحريق اي يقولون ذلك ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد اي وبسبب ان
الله ليس بظلام للعبيد
كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات
الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي
شديد العقاب لاهل الكفر والذنوب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها
في حكمه ان يغير نعمته عند قوم حتى يغيروا ما بانفسهم اي ذلك العذاب الذي لحقهم بسبب
ان الله لم يك سلبهم نعمة انعمها عليهم وما كان ليسلبها حتى يغيروا ما بانفسهم
من الحال الصالحة الحالة الفاسدة عن المضية كدأب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا
ظالمين ان شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين

أكثر الناس لا يشكرون أي المبعوث إليهم لا يشكرون فضل الله فيشركون
ولا يشوب بالمجيء إلى السجن يوسف صاحبي السجن أصاحبيه في السجن يا صاحبي السجن
أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم
وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان
إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما

أي الثابت الذي دلت عليه البراهين ولكن أكثر الناس لا يعلمون أي لا ينظرون ولا يتدبرون اتباعا لأهوائهم فيشركون ويعبدون ما لا يستحق العبادة يا صاحبي السجن لما وقع من تعريم الهداية لهما أجاب عن سؤالهما فقال أما أحدكما يريد الساقي

فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل
الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني
عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين
وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات

والله تعالى الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه المسلم ورح عن مظلومه ومع الله عز وجل مع الأخوة وعن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فأسألك أن تعيذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فأقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون ألف ملك والاستغاثة بالغير وجواز الاستغاثة بالكفار على دفع الضرر والعدو والحرق وما يراد الضرار ولكن الله تعالى لما أراد طي الأنبياء عليهم السلام أحسن الأمور وأفضلها وأولاها فالأولى بالنبي والأحسن أن لا يكل أمره إذا استطاع إلا إلى ربه ولا يعتمد إلا به خصوصا إذا كان المستغاث بهم كفارا ولا سيما إذا كان هذا على الظن كان له رب يعصمه لما استغاث بناصر من أحسن الذي كان يلي إدراقها ويتولى بحسن إذا تولينا أمور عمل الناس

وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات

فيسقي ربه خمرا يعني الملك وأما الآخر يعني الخباز فيصلب أي يقتل صلبا وعد على خشبة كما
الطير من رأسه بعد قتله وهي أنه قال للأول أنت من الأكرمين وخشيتها هو الملك وقتل
حاكم عنه وأما القضيان الثلاثة يعني العناقيد فإنها ثلاثة أيام يمضي في السجن ثم تعود
إلى ما كنت عليه وقال للثاني ما رأيت من الثلاثة الثلاثة هي ثلاثة أيام يمضي في السجن ثم تعود
قضي الأمر الذي فيه تستفتيان أي قطع وتم ما تستفتيان فيه أمر الله وما كان
والمراد بالأمر ما أنبأهما به من تعبير الملك وما يتعلق من أجله وقيل إنهما جحدا والأول أنهما
شاهدا رؤيا يتهاجيا لما له فأخبرهما أن ذلك عابر صدقتما أم كذبتما وقوله وسيسئلا
ظن أي علم أنه ناج منهما وهو السائل في والظان يوضع علم الظن وقيل الظن بمعنى اليقين أذكرني عند ربك
أي صفني عند الملك يصفني وقص عليه قصتي وقال إن في السجن غلاما محبوسا ظلما لعلم بمعنى
فأنساه الشيطان ذكر ربه أي فأنسى الشيطان الساقي أن يذكر يوسف لربه أي للملك
وقيل فأنساه يوسف الشيطان ذكر الله ربه حين وكل أمره إلى غيره فأوقع في قلبه الاستغاثة
بالملك لعوقب فلبث في السجن بضع سنين
البضع ما بين الثلاث إلى التسع والأكثر
الأقاويل أنه لبث سبع سنين
قيل خمس وقيل تسع وقيل عشرة وقال الله
والشيطان أنه قدر على الإنسان أنه
ولا يقدر عليه إلا الله والشيطان
يقدر على سبب الإنسان بأن يوسوس
للعدو بما يشغله عن شيء من أسباب
الإنسان حتى يذهب عنه ويزل عن
قلبه ويعرضه وظاهر الآية أن طول
لبث يوسف في السجن وقيل السؤال
كان سببه رفع يوسف الذكر في عند
ربك فأما ربك الله عز وجل والفاسقية
قول قال رسول الله عز وجل وقد أنكر على يوسف
عليه السلام الاستغاثة بغير الله كيف ما
كان فيه والمعنى أن هذا الرسول
وقد قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى
وقال حكاية عن عيسى من أنصاري
إلى الله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
مرض الأجر وعن هارون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذه اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك
وبحق ممشاي هذا فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك
والاستغاثة به يجري مجرى الدواء بالأدوية والكي بالنار وأما الطعام والشراب فإنهما
وجواز الاستغاثة بالكفار على دفع الضرر والعدو والحرق وما يراد الضرار ولكن الله تعالى
لما أراد طي الأنبياء عليهم السلام أحسن الأمور وأفضلها وأولاها فالأولى بالنبي
والأحسن أن لا يكل أمره إذا استطاع إلا إلى ربه ولا يعتمد إلا به خصوصا إذا كان
المستغاث بهم كفارا ولا سيما إذا كان هذا على الظن كان له رب يعصمه
لما استغاث بناصر من أحسن الذي كان يلي إدراقها ويتولى بحسن إذا تولينا أمور عمل الناس
وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات

فاجابه الله عنه لما دنا من يوسف اي ملك مصر الرباب بن الوليد وبا عجيبه هاتان اي سبع بقرات
سمان خرجن من نهر يابس سبع بقرات عجاف فابتلعت العجاف السمان ورأى سبع سنبلات
خضر قد انعقد حبها وسبعا اخر يابسات قد استحصدت وادركت فالتوت اليابسات
على الخضر حتى غلبن عليها فهلكن فهلكت الخضر وبقين يابسات فقال الملك للملأ
الشانا فقال ايها الملأ اراد الاعيان من الكهان والعلماء افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون
اي تحسنون عبارتها قالوا اضغاث احلام وعبرت بالتحسين هو الذي اعتمده المحققون
وانتم تدركون عبرت بالتدريد والتعبير والمعبر وقد عبرت على بيت اندم
المهر دونكا به الكامل البعض الاعراب رأيت رؤيا ثم عبرتها وكنت للاحلام عبارا
اي اذا اضغاث احلام اضغاث اهلام مخالطها وباطلها وما يلقى من حديث النفس
او وسوسة شيطان وباحتمال تاويل الاحلام بعلم يعبرون اعتبروا فتقصوا علمه واوردوا العبر
عن تاويلها وانما ليستوا فيه انتحال بذر وقال الذي نجا منهما وهو الشرابي الانه يحاكي الذي
وادكر بعد امة اي وتذكر امر يوسف وما شاهده منه بعد امد اي بعد امد طويل
وذلك انه حين ارتفعت الملك الذي نجا منهما واعظل على الملا ناويلها اي تذكر
الناجي من الفتيين يوسف وقوله
ورؤياه صاحبه وطلب يوسف اربع
يذكرنا عند الملك فقال انا انبئكم
تاويله اي اخبركم بتاويلها وارسلوني
الملك عمر عنده علما فارسلوني اي
فابعثوني اليه لاسأله ومرني
باشتغاله وعن ابن عباس لم يكن
السجن في المدينة والمعنى فارسلون
الى يوسف فاتاه فقال يوسف
ايها الصديق افتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات
اي البلية في الصلاح واتاه الله
ذلك لانه اذا اخوانه وعرف صدوره
في تاويل رياه ورؤيا صاحبه
حيث حاكما قال ولذلك كله
كلام معترض فقال لعلي اجع الى
الناس يعني الملك والملأ لعلهم

يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا
تعبرون ۞ قالوا اضغاث احلام وما
نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۞ وقال الذي
نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله
فارسلون ۞ يوسف ايها الصديق افتنا في سبع
بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم

يعلمون ۞ قال تزرعون سبع سنين دابا فما
حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما
تاكلون ۞ ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد
ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون ۞ وقال الملك ائتوني
به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك

يعلمون فضله ومكانه من العلم فيطلبونه ۞ فلما نزل من تحتك ومعنى اضرب اذا
بلغ الناس على يقين من الرجوع فيها اصرم وتؤتى ومن علمهم وبها لعلهم اقال الزمخشري
هذا خبر في معنى الامر وانما خرج الامر في صورة الخبر لما فيه من ايجاب الفعل كانه
ازدرع عوايد سنين دابا اي متتابعة وهذا السبع تاويلات السبع السمان واحصدتم
ما زرعتم فذروه في سنبله اي في غلاته لئلا يسوس لانه ربما يكون له الا قليلا مما تاكلون
وهذا تدوسونه للحاجة اليه ثم ياتي من بعد ذلك السبع سنة اخرى محولة صعاب
وهذا تاويلات البقر العجاف ياكلن اي يبتلعن ويذهبن ما قدمتم لهن اي ما
ادخرتم لهن من الحب الذي هو في سنبله الا قليلا مما تحصنون اي الا قليلا مما تحرزون
فتحرزون ثم ياتي من بعد ذلك الزمان المجدب وهو السبع الشداد عام فيه يغاث
الناس يمطرون ويخصبون وفيه يعصرون اي يعصرون العنب والزيتون والسمسم
ويستخرجون منها الخمر والزيت والدهن وقيل يحلبون الضروع لان كثرة الحلب
مع كثرة الخصب قال ابن عباس عنه تاويل العبارات الثمان والسنبلات
الخضر سبع سنين مخاصيب والعجاف واليابسات ثمانين محلة به ثم يشير
بعد الذراع من تاويل الرؤيا
بان العام الثامن يحمل كما
خصبا كثير الخير غزير النبع
وذلك كله رحمت الوجل
وقال الملك ايتوني به اخا
الرسول قال روي ان الرسول
لما رجع بتاويل الرؤيا الى الملك
ان ذلك تاويل صحيح وقال الرسول
بالذي عبر رؤياي في الرسول
يوسف فقال اجب الملك
فقال للرسول ارجع الى ربك
يعني الملك فاسأله ان يسأل ما بال
النسوة اللاتي قطعن ايديهن
اي ما شأنهن وما الشأن الذي تقطع ايديهن
قال صلى الله عليه انا اتاني يوسف
ونعت لي وجاءه الملك وقال
سؤال النسوة ليظهر براءة ساحته
عما قرفنه به ويسجن فيه لئلا يتسلق به الحاسدون الى تقبيه امره عندك ويجعلوه
سببا الى الخطة من لنبذله به ولئلا يقولوا ما خلد في السجن الا لامر عظيم وجرم كبير
حق به ان يسجن ويعذب ويشتهر سره وفيه دليل على الاحتياط في في التهمة
واجب والحاكم عليه والدليل من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يفعل هو الفعل
التهمة ومنه قول طلحة لعلي والزبير لم كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يفعل هو الفعل
اني لتنبيه وعلى الله عليه والدال لم المارين به في معنى كيف وعلى بعض شأنهن
له حين فتل اعراب النسوة النسوان والعجاف ولو كنت مكانه ما اخبرتهم حتى اشترط
ان يخرجوني ولقد عجبت من صبر يوسف واتاه الرسول وقال ارجع الى ربك ولو كنت مكانه ولبثت
في السجن ما لبثت لاسرعت الاجابة وبادرتها الى الباب وما قال ارجع الى ربك
سأل الملك عن شأن النسوة ولم يقل عليه ان يفتش عن شأنهن لئلا تكون الى ما يصح

الاثنان وهي للنسخ عما سئل عنه فاراد ان يورد عليه السؤال الحكمي في النقش حسنة
القصة وفي الحديث حتى يمنا مكشوفا يعبر فيه لكن من الباطل والحق
ولبطلها حيث ظهرا وانتزى بما فيه من الحكمة وفي ترجمة يوسف وحتى انه ليذكر
سيده مع ما فعلت به وتسبب فيه السجن والعذاب افتنى على ذكر المقطعات من
ان ربي كيدهن عليم اراد ان يتكيد عليه لا يعلم الا الله يعلم من ذلك
اي هو عليم بكيدهن لي وبما فعلن به شاني فما زيهن عليه وما رح الرسول الملك يرسل
يوسف دعا الملك الشهود وقال اخطبكن ما قصتكن وما شانكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه جمعهن في المراودة لانه لم يطلبها كانت المراودة ومعناه هل وجدتن منه ميلا
اليكن فلم خاشن الله تعالى عن عفته وتزاهده والمعنى بعد يوسف من ان تهمن بما عاينا
عليه من الشهود فاجبن قالت امراة العزيز الان
حصحص الحق اي بان ووضح وثبت واستقر وذلك انها خافت ان لا يثبت شهادت
عليها الشهود فاقرت وقالت انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين في قوله
ما رايت راودتني عن نفسي قال صلى الله عليه
ولاجرم يعلم انه لم يخنه هن بالغيب والله لا
واعترافهن على انفسهن بانه لم يفعل
شيئا مما قرفنه به لا يخرجن خيانة
واذا اعترف الخصم بان صاحبه على
الحق وهو على الباطل لم يبق الحق مقال
وقالت المحبوبة والحق ثبوته حق قد
بقي لنا مقال ولا بد لنا ان نذكر
قرفهن من شيء ذلك ابوها
من كلام يوسف اي ذلك التثبت
والتشهير لكي اتبراه ليعلم العزيز
اني لم اخنه بالغيب في حرمته وما
انه حال غيبته واما الله لا يهدي كيد
الخائنين اي لا يرشد كيدهن خان الخائن
بالغيب في الغائبة وان الهداية
منه وقيل ما الله لا يهدي كيد هؤلاء
منه يوسف بامراة العزيز حيث تهاونا بالله
ووجها والعزيز في خيانته اياه بالله
حين تاعها في ظهور الامانة عن حسن
يوسف لانه لا يكون لمن خان في الامانة
وصحته لا يكون لمن خان في الامانة
ويستبرئ لنفسه اي لا يبرئ نفسه
من الخيانة وجاء في الامانة
ويستبرئ لنفسه اي لا يبرئ نفسه
من الخيانة وجاء في الامانة
فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم وقال ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
لله ما علمنا عليه من سوء قالت امراة العزيز
الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه
لمن الصادقين قال ليعلم انه لم اخنه
بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين
صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم
وعليه وعلى اله وصحبه افضل الصلوات والتسليم
والحمد لله رب العالمين العلي العظيم

فقال يا رب نساء كانت تبعث اليك وانا اولا امنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس
برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين قال يا رب علمني شيئا اتقرب
به اليك قال يا موسى قل لا اله الا الله فانه لا خرق على من قال لا اله الا الله يا موسى لو
صفت السموات السبع وما عليهن والارضين السبع والجبال في كفة الميزان وقول لا اله
الا الله في الكفة الاخرى لرجحت قول لا اله الا الله على الكل قال يا رب اريد ما يقربني
اليك ويوصلني الى رضاك يا موسى الحب الاتقياء والمحبة لا تصلح الا بالصفا والصفا لا يصلح
الا بالتواضع فهما وان تقلا في الميزان فهو الحكيم قال يا رب اريد علما اتعلمه
يا موسى قال تعلم العلم الذي لا يصلح الا لي وحدي قال يا رب اريد علما اتعلمه
به اليك ولا يرضى عني الا بالصلوة على محمد قال الله عليه وسلم قال يا موسى قل اللهم صل على محمد
وآله وكما عاد عليه وعلى شيعته الى يوم الدين الاخر لانها مكتوب لحظ القلم الله عز وجل فلما
سمع موسى بذكر محمد صلى الله عليه وسلم قال يا رب وما محمد حتى اتوجه
به اليك ولا يرضى عني الا بالصلوة عليه قال الله يا موسى لولا محمد وامته لما خلقت
الجنة والنار والشمس والقمر والليل والنهار ولا انت يا موسى ولا خلقتك لاجله
صلى الله قال يا موسى الى الميزان واذا وضعت منها ثلاثة ارواح والهوا اربعة قال الله
يا موسى غرق وجلالي ما خلقت في الجنة شجرة ولا دوحة الا وهي مكتوب عليها لا اله الا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا ذلك ما خلقتها قال يا رب في قلب الشهيد والهرم
يا موسى يا رب قد امنت بمحمد صلى الله عليه وسلم قال الله يا موسى خذها الشهيد
وهو الارواح وقول من الشاكرين وفاطارت الارواح قول من محمد فاكلت ان لمحمد
كما لمحمد تسعة طابت الارواح من قلبك الايمان من صدرك قال موسى يا رب وشهيد يقتل
محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب انا احب اليك ام محمد صلى الله عليه وسلم قال
الله يا رب وبعد ما قد علمت ما تريد انت لمحمد حسناتي والمنت الى من
الكلم قال قد عين فضلته وقد كلمتك بلا ترجمان قال كلمت وانت في صلب ابيك وانا
اكلم محمدا وهو فوق الى من ثاب يا موسى اوادم يا موسى محمد تريد ان تراه قال نعم
يا موسى محمد تريد وعزتي لمن اكثر من الصلوة عليه يا موسى هل تريد محمدا الوقوف
ظرف واذا دخلته الملائكة يوم القيمة يا موسى من تريد ان يولد على محمد مولود من بدن
الملبس يا موسى لولا محمد وامته ما انزلت من السماء قطرة ولا انبت في الارض حبة
لولا من يعبدني فيها امهلت من تقصيري يا موسى لو لا من قول لا اله الا الله لهلكت
على اهل الدنيا وقول من بشك فتاتي لحلول الشيطان طريد والارض صوا والجبال اجمعا والاشجار
في الرواب رماد يا موسى لولا من يباجد وطاعتي ويدعو لي لسنت من يتابع في
معصيتي ولولا من يذكرني لا هلكت من بنات الى يا موسى لولا الصالحين لاهلكت
الطالحين ولولا الكافرين لخلقت المسلمين ولولا المذنبين لاخلقت المذنبين ولولا العاملين
لاهلكت الجاهلين قال يا رب فلم لا تعبد الا بالصلوة على محمد قال يا موسى يا رب اريد
ان تكون امته يعبدني قال يا رب وما محمد قال يا موسى محمد احمد اسمه محمد احمد
ارب الكل اشتقت له قال يا رب اريد ان اعلم من جميع الامم قال يا رب ما محمد قال يا موسى الصلوة
على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا رب وما امته قال يا موسى امته محمد صلى الله عليه وسلم
ارب الرسل قال امة محمد احمد اجمع من جميع الامم قال يا رب وما امتها قال يا موسى امة محمد
يقضون حاجات المحتاجين ويعطون الزكاة ويصلون الجمعة والجماعة ويعدون عن الرياض
الفاطلة كما يعدون الحمام والبهائم والرياض والسبع والجمعة والجماعة ويطيعون ربهم
صيام والزكاة والحج ويحجون معهم يعدون الاذى ويعطون من الذين يلبسون الحلم
يا موسى ما تحبهم فعلها يحبون فيرون يا موسى ولا يعلم عنهم غضبي وهذه عنهم يا موسى
ولم يعلم من الذنوب الا احاد الناس وهم يعلم يا موسى يا رب ما الجزاء لهم
ولم يعلم بعصوتي ابدا قال يا موسى اعزز ابائهم سنة مثلها يا موسى يا رب ما تاخذ
لا تكتبها بالذنوب عليه وسلم
لا يحب الله يا رب ما امة محمد صلى الله عليه وسلم قال يا موسى يا رب ما امة محمد
لا يشتبهون قال يا رب ما امة محمد قال يا موسى يا رب ما امة محمد صلى الله عليه وسلم
يا موسى امة محمد صلى الله عليه وسلم قال يا رب ما امة محمد قال يا موسى امة محمد
يقولون مصيبة ميرة قال يا رب ما امة محمد قال يا موسى امة محمد صلى الله عليه وسلم
يقولون الا وحمته وبه رضيت قال يا رب ما امة محمد قال يا موسى امة محمد صلى الله عليه وسلم

نهاية المخطوطة